

٢٥. فتح المجيد - باب من سب الدهر فقد آذى الله | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال باب باب من سب الدهر

فقد آذى الله - 00:00:00

اللهم صلي رحمه الله تعالى وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدرس وفي السحيب عن ابي

عن ابي هريرة رضي الله عنه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيك - 00:00:20

ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تصب الدهر فان الله هو التواب قال العماد ابن كثير في تفسيره يخبر

تعالى عن دهرية الكفار ومن وافقهم من مشركي العرب في انكار ميغاده وقالوا ما هي الهاتف - 00:00:40

لا نموت ونحيا. ما ثم الا هذه الدار يموت قوم ويعيش اخرون وما ثم معاد ولا يوم القيامة. يعني ليس هناك معاد ولا قيامة المعهد

الاول والثاني. بهجة. لا. لا. لا يمكن المعادن الاول. لانهم قالوا ما يهلكنا. المعاد الاول هو الموت. الموت. هم ينكرون المعاد الثاني. لا احد

ينكر - 00:01:14

الموت هل لا يستطيع احد ان ينكر الموت حقيقة واقعة يراها بعينه؟ وهذا يقوله مشركوا العرب المنكر للمعاد ويقولوه الفلاسفة الالهيون

منهم. وهم ينكرون البداءة والرجعة. طيب. هذا يقوله العرب المنكرون للميعاد. اذا ما معنى ما يهلكنا الى الدهر الزمني؟ الزمن مرور

الزمن يسبب ماذا ضعف الابدان وآ وانها - 00:01:34

ترتقي من القوة الى الضعف فيموت. طيب هذا يقول مشركوا العرب المنكرون دليل البعث. المنكرون للبعث. ويقول الفلاسفة الالهيون

منه وهم ينكرون البداءة والرجعة بمعنى انهم يقولون ان الله عز وجل لم يبدأ الخلق. الخلق خلق هكذا. كم يقول الان من - 00:02:04

الملاحظة يقول القول خلق صدفة والرجع البعث مرة اخرى. وتقول الفلاسفة الدهرية الدورية المنكرون للصالح المعتقلون ان في كل

سنة وثلاثين الف سنة يعود كل شيء الى ما كان عليه. لماذا سماهم دورية؟ يقول تدور الدورة. كل ستة وثلاثين الف سنة يدعون ان -

00:02:24

يعود الى ما كان عليه. وزعموا ان هذا قد تكرر مرات لا تتناهى. فكابروا المعقول وكذبوا المنقول. معنى المكابرة. المكابرة هي المخالفة

ونفت في امر بديهي. كابروا المعقول وكذبوا المنقول ولهذا قالوا ما يهلكنا الا الدهر. وقال سبحانه وما لهم بذلك من علم - 00:02:44

الا يظنون اي يتوهمون ويتخيلون. لماذا قال ما لهم بذلك بدعة؟ انظر مين هنا؟ زائدة لتأكيد النفي. يعني بالاهم بذلك الذي يقولونه

الناعم كما قال تعالى في اية اخرى ما اشتهتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم. يعني الذين الملاحظة الذين يقولون مثلا الكون

خلق - 00:03:04

مسلا الله يجيب عنهم بهذه الاية يقول ما شاهدتم خلق السماوات والارض. او الذين يقولون مثلا بنظرية الانفجار العظيم. لا تستطيع

ان تجزب تعرفون الانفجار العظيم؟ كونك لا شيء وانفجر انفجارا عظيما. هذا لا تستطيع ان تجذب به. هذا امر بارد. امر غيبي ما شهد

احدنا يعني - 00:03:24

وكثير من امور الكون بل اكثر. الكون الان الانسان لا يعرف عنه شيئا. لا يعرف عنه اي شيء. يعني هنا المثل اللي يعرفون هناك شيء

اسمه الثقوب السوداء اهي دي. يا اخونا لا يعرف اي شيء عنه. كل الذي نعرفه انها اجراب عظيمة جدا لا لا نعرفها -

تجذب كل شيء قليل به حتى الضوء. لكن ماذا في داخلها؟ لا نعرف. لا نعرف. لا لا الفلك يقولون هذا تقول بلوى بذلك بالعلم. اذ كنت كنت احب ان اسمع هذه الام يقولون ما في داخلي هذا شيء غير مخلوق يعني. يعرف هذا مخلوق - 00:04:04

الله اعلم ما لهم بذلك بالعلم انهم الا يظنون ان يتوهمون ويتخيلون. كنت تريد ان تقول شيئا سلما الدهرية من الدهر الزمني. الذين يقولون الدهر هو الذي يريدون. الزمن هو الذي يبيتون. نسبة الى الدهر. فعالة. ليس الله يكفلونه - 00:04:24

انه خالق اصلا. انا شايفك بالربوبية. هادا شرك في الربوبية. ينكرون البداءة والرجعة. ينكرون الخلق والاعانة. نعم. عندهم فكر زانية يا شيخ الارواح يرجعون الى الحيوانات يعني بعد موته. طيب ما خلق الحيوانات؟ من خلق الارواح؟ من خلق هذا اصلا؟ انهم يقولون الكون خلق صفا - 00:04:44

صدفة. طب هل الصدفة؟ هل الصدفة توجد لظابط؟ وهل الصدفة تنشأ عدما؟ تنشأ تنشأ بعدم العدم لا يوجد شيئا. الوجود لابد ان يكون له موجد. نعم. فاما الحديث الذي اخرجاه صاحب السحيح - 00:05:04

وابو داوود والنسائي من رواية سفيان بن عيينة عن الزهري عن عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يؤذيني ابن ادم يصب الدهر وانا الدهر بيد الامر وقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تسب الدهر فان الله هو الدهر - 00:05:24

نار يؤذيني يؤذيني. طيب. الله عز وجل قال يا عبادي انكم لن تبغوا ضري فتضروني. وقال انهم لن يضرؤا الله شيئا. لابد ان تفرق بين الازي والضرر. وقال تعالى لن يضرؤكم الا اذى. الكفار لن يضرؤكم بلا - 00:05:44

الادب ما هو الادب؟ الازي ان تسمع شيئا لا تحبه. هل العبادي وجود الله؟ نعم بوجود الله. قال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله. لعنهم الله في الدنيا والاخرة وقال في الحديث الذي في الصحيحين الحديث القدسي قال يزيد ابن ادم شتمني ابن ادم وما كان له ذلك. فالعبد قد يشتم ربه وقد يؤذي ربه والايذاء - 00:06:04

فرق بين الايذاء والضرر. يعني مسلا الملك الملك ولله المثل الاعلى. الملك من الملوك. هل عندنا يشتمه؟ واحد بلا ناس ان هذا يضر الملك؟ لا يضره لكنه يؤذيه. يؤذيه ويحب ان يسمع عليه. فالضرر هو ان توقع الشر بمن ضرته - 00:06:24

ولا احد يقدر على اذى في حق الله عز وجل لكن قد يؤذي الله. الله لا يحب ان يسمع هذا من عباده. وما هذا؟ فهذا بعد الايذاء. يؤذيني ابن ادم - 00:06:44

يسب الدهر. طيب ما معنى انا الدهر؟ يبقى هسب قلع الدهر من؟ صحيح. بسم الله. اسماء الله. وده خطأ. انا الدار يفسرها باقي الكلام انا الدهر اقلب الليل والنهار. قال شيخ الاسلام لو كاد الله عز وجل هو الدهر لكان المقلب هو المقلب. نعم - 00:06:54

اقلب الليل ما هو الليل والنهار ما هو الليل والنهار الزمن الدار والزمن. فيقول تناقض يكون المعنى ماذا؟ وانا الدهر اقلب نفسي. لاً انا الضهر بعدها بقى. ممكن شخص ياكلها ده تأويل لماذا لا تقول اتجار من اسماء الله؟ النبي انا الله لا اله الا انا. فنقول الله من اسماء الله - 00:07:14

ادي الضهر في دخول الضهر لاننا نقول هذا التأويل تأويل بدليل. ما هو الدليل؟ التأويل المذموم تأويل بدون دليل. ما هو الدليل؟ نفس الحديث؟ اي بنفس الحديث اقلب الليل والنهار. فذكر ان هناك مقلب وهناك مقلب. المقلب هو الله. والمقلب هو الدهر. فلو قلت - 00:07:34

من اسماء الله لزم من ذلك ان يكون ماذا؟ المقلب هو المقلد. هذا كلام شيخ الاسلام في الحديث يكتب هذا؟ نعم. نعم. شيخ ان توقع اسرة؟ لاً. اه توقع الشر لمن؟ اردت به. الشر. فيقع ويتأثر. طب ما معنى قوله تعالى مثلا لن يضرؤكم الا اذى - 00:07:54

يعني الكفار لن يضرؤكم الا باذن الله. اذى كشتهم او سب مسلا. لكن لن يضرؤكم ضرر حقيقيا يذهب دينكم مثلا. نعم وفي رواية وفي رواية الله يقل ابن يا خيبة الدهر فاني انا الدهر ارسل الليل والنهار - 00:08:14

فاذا شئت قبضتهما انتهى. قال في شرح السنة حديث متفق على صحته اخرج من طريق معمر من اوجه عن ابي هريرة قال ومعناه

ان العرب كانت من شأنها دم الدهر وسبه عند النوازل. لانهم كانوا ينسبون اليه ما يصيبه من - [00:08:37](#)

من المصائب والمكاره فيقولون اصابتهم ووارع الدهر. القوارع دي مقارعة ولا هي القارئ المصيبة. مصائب الدهر يعني ابا لهب اي اهلكه الدهر. فاذا اضافوا الى الدهر ما ناله من الشدائد سبوا فاعلها - [00:08:57](#)

فكان مرجو سبها الى الله عز وجل. اذ هو الفاعل في الحقيقة للامور التي يصنع يصنعونها. تنفضهم عن السب الذهب باختصار سموا الدار سلاسة احوال ثلاثة احوال جائز شرك محرم. كما يقول الشيخ ابن عثيمين. متى يكون جائزا - [00:09:17](#)

جائزة ومن يأتي بدليل على جواز سب الدال. الريح قد كسر لي بيتي مسلا لو تقول مثلا قال قال لوط عليه السلام. هذا يوم عصيب. اليس هذا سبب؟ واهمال السب؟ السب والتضرس. السب والتنقص - [00:09:37](#)

تقول فلان غبي هذا سب. نعم الم يقل الله عز وجل سخرها علينا ربك في سبعة في في آ في سبعة ايام في سبعة في سبع ليال وثمانية ايام خصومة. وقال في يوم نحس مستمر معنى يوم نحس. معنى - [00:09:57](#)

عصير لا النحس عكس الخير. نقول فلان نحس يعني ماذا؟ شؤم النحس وماذا؟ الشؤم. فهمت النحس عكس السعادة النكس النحس عكس الصعود والسعادة. فهمت؟ تقول يوم نحس وهو يسمى اليوم يوم لحس. ولوط سب اليوم يوم - [00:10:17](#)

عصيب هذا عصيب شديد. وتقول مثلا هذا اليوم بارد شديد البرد. لان السب والتنفس. السب في اللغة والتنقص. فسب الدال ثلاثة قال الشيخ ابن عثيمين اذا كان على سبيل الخبر الخبر. ده بدون اعتقاد ان هذا اليوم هو الفاعل. فهمت؟ فهذا لا بأس به - [00:10:37](#)

ويكون شركا ان اعتقدت ان اليوم هو الفعل وسببته. هذا هو الذي في الحديث. ويكون محرما اذا اعتقدت ان الله هو الفعل. اعتقدت ان الله هو الفاعل. ولكن تسب الدهر لانه محل للفعل. هذا محرم. ما معناه؟ ما الفرق بين كوني محرم وكوني مباحا؟ نعم. كوني مباحا

انت تقول هذا - [00:10:57](#)

ابو العصيب للاخبار عما حدث عما وقع في هذا اليوم. اما كونه محرما ان تقول هذا يوم عصيب باعتبار ان الله عز وجل تتشائم من هذا اليوم لان الله عز وجل اوقع في هذا الامر. اليوم بهذا الجبان. الزمان جباد. الزمان جباد. هو ظرف ومحل لفعل الله. فلا

يستحق ان يسب - [00:11:17](#)

او ان يمدح. انما لو كانت بالقبيل الخبر لا بأس. فهمت هذه الاحوال الثلاثة؟ نعم الشيخ في هذا لعلي اقرأه لكم. الشيخ الموباح هنا ولكن المحرم الشيخ ماذا قلت يا شيخ؟ ابا داود. اهلكهم. ابعدوا بالك اهو. قال الشيخ ابن عثيمين سبوا الدهر ينقسم الى ثلاثة اقسام.

ان يقصد الخبر - [00:11:37](#)

المحض دون اللو فهذا جائز. مثل ان يقول تعبنا من شدة حر هذا اليوم او برد ايه؟ هذا سبب. طيب وما اشبه ذلك. اذا قلنا سب تنقص كل تنقص سبي - [00:11:57](#)

صحيح. ولكن شدة البرد. شدة البرد. الان انت تدم اليوم. قال لي هل اليوم عندما تقول الجو يا اما معتدل. نعم. صح؟ هذا مدحت. اليوم اليوم الجو اليوم شديد البرد. ان لم يكن متحا فهو زنب. نعم. ما هو الذنب سب - [00:12:10](#)

الصحيح اني بخبر صحيح هذا لا بأس به. وقال لا بأس هذا مباح. هو يقول سب الدهر ينقسم الى ثلاثة اقسام. نعم هل يقصد الخبر المحض؟ بعض اهل خالص دون اللوم. لو قصد اللوم لوم اليوم هذا هو المحرم. يعني يشتكي. يشتكي لو باليوم ان اليوم كان -

[00:12:30](#)

يوم يستحق المو هل اليوم يستحق اللوم؟ اليوم ليس فاعلا. طيب فهذا جائز مثل ان يقول تعبنا من شدة الحر او البرد. قال لان الاعمال بالنيات انا كلام الشيخ ابن عثيمين. واللفظ صالح لمجرد الخبر. كما قلنا في الباب الماضي وقبل الماضي. ماذا قلنا؟ لتقول لولا

كذا لكذا - [00:12:50](#)

لو قصدت الخبر بعد لا بأس. منه قول موت هذا يوم عصيب. طب الحال الثاني قال ليسب الدهر على دواء الفاعل هذا شرك اكبر. هم هذا واضح هذا. الحال الثالث ان يسب الدهر لا لاعتقاد انه هو الفعل. بل يعتقد ان الله هو الفعل. لكن يسب لانه محل لهذا الامر -

[00:13:10](#)

مكروه عنده والدار ليس له ذنب ان يسبب. نعم. فهذا حرام. ولا يصل الى الشرك. واضح هذا؟ طيب. نعم لا يدخل في المباح السب بالفاز قديمة. لا. مباح. لان السب الفاز قبيحة هذا ليس خبر. لابد ان تقبل على الامر - [00:13:30](#)

هي دي النقطة ده مقال هذا يا ابو عصب س يكون شديد عليه لان جاءه الضيوف جميل السورة وهم الملائكة لم يعرف انها ملائكة وقاموا رضوا الفاحشة بهم هذا سائل ابن عصب لا يستطيع ان يدافع عن ضيوفه. اما ان تسب اليوم بسبة قبيحا فهمت؟ سب قبيحا وهذا خلاف - [00:13:50](#)

هذا محرم. يا نهار اسود. مسلا لابد ان تخبر شيء وقع فعلا كشديد البرد شديد الحر يوم العصب يوم شديد شيخ يعني عصير كيقصدو لهذا نعم؟ هكذا المنوي يقصد وفي حاجات المصريين يسمونها الجمل البيضاء بعض الدكاكين يكتب لك الجمل البيضاء يخالف يعني - [00:14:10](#)

طيب لا وقد اورده ابن جرير بسياق غريب جدا في سياق غريب جدا بهذه الطريقة قال كان اهل الجاهلية يقولون انما يهلكنا الليل والنهار وهو الذي يهلكنا ويميتنا ويحيينا. فقال الله عز وجل في كتابه وقوله وقول ما هي - [00:14:50](#)

يا الهي يا دين الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. ويسبون الدهر. فقال الله عز وجل آآ يؤذيني ابن ادم يصب الدهر ولا الدهر بيد الامر قلب الليل والنهار. وكان رواه ابن ابي حاتم عن احمد ابن منصور عن شريح ابن النعمان - [00:15:30](#)

عن ابن عيينة مثله. ثم روى عن يونس عن ابن وهب عن يونس عن الزهري. عن ابي عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله تعالى يسبه يسب ابن ادم الدهر وانا الدهر بيد - [00:15:50](#)

الليل والنهار اخرجه صاحب الصحيح والنسائي من حديث يونس ابن يزيد به. يونس ابن يزيد به. وقال محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل استفرغت استقرضت عبدي - [00:16:10](#)

فلم يعطني وسبني عبدي يقول وضهره وانا الدهر. قال الشهير ابو عبيد وغيرهما من الائمة في تفسير قوله لا تسبوا الدهر فان وهو دار كانت العرب في جاهليتها اذا اصابهم شدة او بلاء او ملامة قالوا يا خيبة الدهر فينسجون - [00:16:30](#)

تلك الافعال الى الدهر ويسبونه وانما فاعلها هو الله تعالى فكأنهم انما سبوا الله عز وجل لانه فاعل لانه ذلك في الحقيقة فلماذا نهى عن السب الدهري بهذا الاعتبار لان الله هو الذي يعلو له ويسند - [00:16:55](#)

اليه تلك الافعال هذا. يقصدونه يعني يقصدونه. هذا احسن ما قيل في تفسيره وهو المراد والله اعلم ماذا استغربت عبدي؟ اي طلبت منه الصدقة. فلم يعطني هذا الموضوع غير الله. ما حداث شاف من الحديث - [00:17:15](#)

سبني عبدي يقول هذه كلمة الخلع عند الندبة. والمصيبتان كان هو يسب ماذا يسب الدهر. اما الجملة الاولى استقرضت عندي فلم يعطني لان الله سمي الصدقة ماذا؟ في القرآن. سماها ماذا؟ قرضا. ما وجه الصدقة قرض؟ ما وجه تسمية الصدقة؟ يوم القيامة؟ يعني جنة نعيم الجنة. لما - [00:17:35](#)

فرض الحسد من يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له. صدقة. نعم! سيكون في الاجر الزيادة. طب لماذا قال قرضا؟ لان من الله قرضا حسنة. اخاه. نعم. صح. كان ممكن يسمى القرض للاخيك مثلا. قد يسمى يعني انت لو قلت كلمة - [00:17:55](#)

ان يحثنا الله على الصدقة بهذا الطريق. يقول من يقرض اخاه قرضا حسنا يتصدق عليه. وهذا القرض سيعود له يوم القيامة. لان القرض لابد ان يعود لصاحبه ليس هذا ممكن؟ الطريق ممكن؟ هم. طب لماذا لم يفعل الله هذا الطريق؟ وقال من يقرض الله لماذا - [00:18:15](#)

من يجيب؟ حتى يعم في تعب مؤمن التعب. ها؟ لله. الا ترى انه لو جاء لك ملك من الملوك؟ ملك شيء عظيم. قال لك انا سافرت وابالي ضاع واعطني الف جنيه. انت لو لم يكن معك الف جنيه ستذهب ستبيع شيء في بيتك حتى اطيبل عليك - [00:18:31](#)

انت ملك وانت تعلم الملك ماذا؟ سيجزى لك اكثر. سيصيبك اكثر. حتى اكسر ستفرح امام الناس تقول انا اغلقت الملك. فالله سبحانه وتعالى لو اغنى الناس واخذة الملوك ملك الملوك سبحانه وتعالى. ولله المثل الاعلى. يقول لعبادي اقبطوني فاذا اخذت الملك كيف

سيكون الجزء - 00:18:51

جزاء عظيمة جدا. اذا قال في مضاعفة له وله اجر كريم. كما تتبارك ملوك الدنيا لو اخرجته سيضاعف لك الاجر لك اجره الكريم. فهمت المعنى نعم. فقد استقرضت عبيدي ايقنت منه الصدقة. فلم يعطني مع انك تعطي الفقير. نعم. والله استقرضك بمعنى ان هذا -

00:19:11

سيكون مضاعفا. الى اخر الحديث. فيكتب باقي الحديث. طيب قال وقال الشافعي للشيخ وانا اراها دي كلمة اسلوب ندبة. نعم وسط جدودنا. وادي اهرام يعني كأنه يندب الدهر. ينادي الدهر ليسبه. ومحمدا اراد ندبة لها بعدين. الندبة - 00:19:31

عند المصيبة تقول وا والدا عند تنزل بك مصيبة مثلا تنجو تنادي اباك. او تقول ويا محمدا عليه الصلاة والسلام نعم وتقول بغرض ماذا؟ السب. حسب قصد المتكلم. وده المقصود بها السب. يمكن دائما عرفنا اننا قال سبني عبيدي. طيب - 00:19:51

وقد ولد ابن حزم ومن نحى نحوه من الظاهرية في عدهم الدهر من الاسماء الحسنی اخذا من هذا وقد تبين معناه في الحديث بقوله يقلب الليل والنهار وتقليبه تصرفه تصرفه على - 00:20:11

لا يحبه الناس ويكرهونه. ففي هذا الحديث زيادة لم يذكرها لمصنف رحمه الله تعالى وهي قوله بيد الامة. قوله وفي رواية لا تصيب الدهر فان الله هو الدهر بعد هذه الرواية هو ما سرح به في الحديث من قوله وانا الدهر اقلب الليل والنهار يعني - 00:20:31

ان ما يجري فيه من خير وشر لارادة الله وتدبيره وتدبيره بعلم منه تعالى وحكمة لا شاركوا في ذلك غيره ما شاء. ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. فالواجب عند ذلك حمده في الحاليتين وحسن الظن به سبحانه - 00:20:51

وبحمده والرجوع اليه بالتوبة والانابة كما قال الله تعالى وبلوناهم وبلوناهم بالحسنات بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون. وقال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة واله فالله عز وجل تارة في القرآن يقدم ماذا؟ في البلاء. الخير على الشر كالاية الاولى - 00:21:11

والسيئة. معنى ذلك ان البلاء قد يكون من حسنات. يعني ما معنى الحسنات؟ الحسنات خير. ليس مقصود الحسنات هي الحسنات التي تكتب في صحيفتك. الاعمال يا رب الحسنات اي بدعة بالخير. والسيئات يعني ماذا؟ الشر. فان الخير حسنة. نعم. والشر السيئة. ولم يكن بالشر - 00:21:37

هي بالضبط. الشر هو السيئات والخير هو الحسنات. فتنة. والينا ترجعون. الابتلاء قد يكون بالسراء ليس شرطا ان يكون بالضراء. كما قال ابن مسعود كده للسراء قلت لي بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر. بعض الناس قد يبدأ في امتحان الضراء مثلا يسجن مثلا. فتجدوه في حال السجن - 00:21:57

تقربت الى الله عز وجل متعبدا. وفي حال السعة يعطيه الله ما لا يوسع عليه قد يفتت يترك العبادة ويترك طلب العلم والفتنة درجات يعني. ان شاء انت عارف فتنة ممكن الفتنة هي الاختبار. من قولهم ماذا؟ اختبار بغرض ماذا؟ هذا الاختبار بغرض ماذا؟ بغرض التمييز. التمييز - 00:22:18

الخير من الشر. يقال مثلا فتنت الذهب ما معنى فتنت الذهب؟ وضعته في النار ليميز الذهب من الشوائب فهمت؟ مميز الذهب من الشباب. فالفتنة اختبار. اختبار وتمييز وابتلاء. نعم الفتنة من معانيها الشرك - 00:22:38

ليست هي الشرك. اه. لان الفتنة التي هي الشرك اعظم ابتلاء يبتلي به الله العبد. فهمت؟ فليحذر الذين يخالفون عن امري ان تصيبهم فتنة. قال الامام مالك اتدري ما الفتنة؟ قال الشرك. نعم والفتنة اكبر من القبر. الفتنة الشرك. فالفتنة في اللغة اصلا هي البلاء الاختبار - 00:22:58

هذا سن الشرك فتنة لان الله يبتلي به ما شاء من عباده. اه. يبتلي به من شاء من عباده. كل انواع الابتلاء يكون فتنة طبعا فحاسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم. ما معنى فتناهم؟ اختبرناهم. بالبلاء بالبلاء ونبلوه - 00:23:18

بالشر والخير فتنة. اختبارا. فسمى البلاء فتنة. سمي البلاء ما لها فتنة. لا الفتنة هي البلاء والاختبار. طيب وليلة ترجعون؟ فنجاز الذي بدأ في هذا الاختبار ويعاقب الذي نعم لم ينجح. هذا معنى ولذلك في الايتين ماذا ختمت بقوله لعلهم يرجعون - 00:23:38

هذا سن الشرك فتنة لان الله يبتلي به ما شاء من عباده. اه. يبتلي به من شاء من عباده. كل انواع الابتلاء يكون فتنة طبعا فحاسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم. ما معنى فتناهم؟ اختبرناهم. بالبلاء بالبلاء ونبلوه - 00:23:18

بالشر والخير فتنة. اختبارا. فسمى البلاء فتنة. سمي البلاء ما لها فتنة. لا الفتنة هي البلاء والاختبار. طيب وليلة ترجعون؟ فنجاز الذي بدأ في هذا الاختبار ويعاقب الذي نعم لم ينجح. هذا معنى ولذلك في الايتين ماذا ختمت بقوله لعلهم يرجعون - 00:23:38

لكن الاولى غير الثانية. الاولى بل اولها من الحسنات والسيئات لعلمهم يرجعون يعني ماذا؟ لا لم يرجعوا من الكفر الا للايمان. هذا الكلام فنان القبض فرعون. هذه الاية تتكلم عن قوم فرعون. ما الحسنات التي بالاهم الله بها والسيئات؟ السيئات القبل والضفدع والدم.

الحسنات ان موسى لما دعا له - [00:23:58](#)

ها قالوا يا يقال وقالوا ايها الساحر ادعوا لنا ربك بما علم عندك ايه؟ كشفت عنا جزا لك وليرسلن معك بني اسرائيل فلما اه كشفنا عنه الرجة اللي اجل ان هم بايؤوه اذا هم يمكتون. فهذا الحسنات التي ابتلاهم الله بها بهذا كشف العذاب عنه. كشف العذاب - [00:24:18](#) ابتلاه الله بالعذاب بهذه القنبلة والضفادع. تعرفون الايات السبع التي ابتلي بها؟ التسع الايات التي ابتلي بها آآ بنو اسرائيل. آآ ابتلي بها فرعون وقومه ثم رفع الله عنهم البلاء فكانت هذه الحسنات فلم يرجعوا. لم يرجعوا من الكفر الى الايمان. ولم يكن بالشر والخير فتنة.

فتجد احيانا - [00:24:38](#)

ان القرآن يقدم ماذا البلاء بالشرط على البلاء بالخير وحيانا يقدم البلاء بالخير على البلاء بالشر وهذا حسب السياق لا مناسبات في

السياق يعني محلها معروف في التفسير. قال ونسبة الفعل الى الدهر - [00:24:58](#)

ومسبته كثير في اشعار المولدين. كابن المعتز والمتنبي وغيرهما. المولدون هم الشعراء الذين ليسوا عربا خلص ليسوا عربا خلص جمع بين العربية والعجمي. اصلهم اعاجم يعني. يسمى شاعر المولد اخلاق اعاجم. نعم؟ طيب قال وليس منه وصف السنين بالشدة.

لان هذا خبر كما قلنا في اول الكلام - [00:25:11](#)

لقوله تعالى ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد. وصف سليم بالشدة هذا ليس بالسب الدهرية الا من الخبر. لان الشدة وقعت في هذه

السبع. لا يوجد طعام ولا يوجد مطر - [00:25:39](#)

قال بعض الشعراء ان الليالي من الزمان مهولة تطوى وتنشر بينها الاعمار فقصارهن مع الهموم طويلة واطوالهن قصاره اذا كان في خير قصير اذا كان شر انه قال ان الليالي بعد زمان مهولة هذا هو السب. ما هو معناها مهولة؟ مهولة. مهولة من الهول. والهول هو

الشدة - [00:25:49](#)

يانا الهول. ها الهول. الشدة والكره. الشدة. فيقول ان ليالي من الزمان مهولة تطوى وتنشر. معنى تطوى وتنشر بينها اعمارهم. طوى عكس نشره. طوى اي فلا ونشر بسطه. يعني بسرعة. تطوى وتدشر بينها الاعضاء. احيانا تكون منشورة طويلة تشعر ان الزمن الطويل.

واحيانا ماذا؟ تطوى تمضي بسرعة. طيب متى - [00:26:13](#)

خطوة قال فسايرون بعده بطولة. الذي يفسر متى تطوى ومتى تدجر. عندما يكون عندك مصيبة تحس ادنى وقت طويل جدا لا يريد ان ينتهي انت في السجن مسلا الابنة تبور. طيب وطوالهن مع السرور قصاره تكون قصيرة. وقت الفرح تشعر انه يمضي بسرعة -

[00:26:43](#)

اعوام وصلت كان يفتي طيبها ذكر النوى فكأنها ايام. ثم ان مرت ايام هجر اعقبت نجوا هو اسد فكأنها اعوام ثم انقلبت تلك السنون واهلها فكأنها وكأنهم احلام. يقول اعواج وصل هو يتكلم عن وصل الحبيب يعني. كان يحب - [00:27:03](#)

امراة مثلا ويقول هذه الاعوام كانت اعوام وصل. وصل يعني بهذا الاتصال بهذا الحديث. كاد يمسي طيبها ذكر النوى. ذكر فاعل يعني ايه ينسي ذكر النوى؟ النوى عكس الوصف. النوى هو مدى الفراق. النوى عكس الفراق. يعني عندما اكون مع حبيبي نعم - [00:27:23](#)

اكون سعيدا ويكاد ينسيني الفراق الذي سيكون في المستقبل ينسيني ماذا؟ طيب هذه الايام ينسيني لطيب هذه الايام فكأنها ايام يعني عندما يقول هذا هذا طريقة لذيذة عندهم وسوسة وخوف من المصطفى - [00:27:43](#)

دايما يخاف هو سعيد الان مثلا وعنده مال فيخاف من الفقر فخوفه من الفقر يمنعه من السعادة. السعادة الحالية. هو صحيح الان يخوفني المرض خوف من المرض الذي قد يعرف له يجعلنا لا يتمتع بحياته الان. ده مرض مرض وضعف يقين وعدم ايمان بالقدر -

[00:28:03](#)

برضه قلبي عظيم يعني. فقضاء قال ثم البرد ايام هجر. البرد يعني اتت. اعقبت نجوى الاسد فكأنها اعوام اللي بعد الوصل كان هناك

هجر. الهجر عكس الوصل نعم اتت اتت ايام هجر ايام فراق اعقبت هذه الايام اعاقبت يعني سببت حزنا نجوى اسد - [00:28:23](#)

النجوى والاسى والحزن. والنجو اصلا في اللغة هي الكلام سرا. يعني سببت حزنا في قلبي. فكأنها الاعوام كانها اعوام. ما هي التي
كانها اعوام؟ ايام الهجر هذه. اصبحت كانها اعوام. ثم انقضت تلك السنون واهلها. كل شيء خاض في النهاية - [00:28:47](#)
فكأنها ايسلوب وكأنهم اي اهلها احلام. حلم. الحياة كلها حلم. نعم. كأنه حلم يعني كما في الحديث او الاثر اه ان الناس اذا الناس نيام
فاذا ماتوا انتبهوا كأنها يا شيخ كأنها ايه الاعوام وكأنهم اي الناس. تلك السنون - [00:29:07](#)
اهل السنة بالضبط. فكان ها؟ ايوا. وكانهم اي اهلها احلام. شيخ الذكر والحلم للحياة يوما او بعد يوم تجميل قالوا لبسنا يوما او بعض
يوم. والحديث كأحلام وكأنهم احلام في الايام. قلت - [00:29:27](#)
عليه الصلاة والسلام قال يتقارب الزمان. تقارب الزمان. مسلا. اه. هذا معنى من المعاني ان الزمان يتقارب ويمضي سريعا. نعم خاص
بهذا لا ادري. سب الدهر حصل انه هو فاعل يكون شكل اكبر. هم. فهمت؟ اما ان سب الضهر له محل للفعل يكون محرما. اما ان زب
على سبيل الخبر كما قلنا يوم عاصي يكون يكون - [00:29:57](#)
فكأنما كأنها نوع فكأنها اذا بالله اعوام ذكر النوى فكأنها في اوسترا اه فكأنها ايام وكأنها الى اعوام. اعوام كانها ايام نعم مع الشيخ
يعني من يعتقد ان الله هو الفاعل مثل ماذا - [00:30:25](#)
كالدهرية الذين قالوا وما يهلك الا الدهر. فالدهر فعلا يهلكنا. الدهر هو الذي يفعل الهلاك. يعني الموت ليس من الله. ليس من الله وحده.
هذا تقول بأن الملاحظة لا يوجد احد حتى الكفار يقول بهذا الشيخ عثمان. طبعا لو اعتقل هذا شرك حتى النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:30:52](#)
النجوى نجوى اسد اي حزن في القلب الحزن المخفي الحزن المخفي. النجم اصلا هو حديث خفي. والاسى الحزن فهو يقصد ماذا من
اعقب حزنا في القلب شهد ايام الهجر ايام باي شيء وصل؟ الوصل بالحب. وهجر الحبيب. الوصل الحبيب وهجر الحبيب -
[00:31:12](#)
هؤلاء الشعراء كلهم يتكلمون عن الحب والعشق. شيخ محمود اننا نحوي اسا عندكم اعقت نحوي اسد. هي ناقبت لي اسد. تجاري
اسد. نعم السب والتفجع تفجع الحزن. يعني مسلا مات ولده مات ولده - [00:31:38](#)
يقول له ماذا؟ وولده يحزن على ولده الذي مات. نعم هذه مسائل الاولى النهي عن السب الذهبي. ثانية تسمية اذى بالله ثلاثة التأمل
في قوله فان الله هو السبب. رابعة انه قد يكون سبا ولو لم يقصده بقلبه - [00:32:13](#)
يكون محرما - [00:32:40](#)